

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 764 @

روى عنه صالح بن بشر بن سلمة الطبري وأبو عامر الامام الحمصي \$ من اسمه سلمان في آباء الأحمدين \$ أحمد بن سلمان بن أحمد بن سلمان بن أبي شريك \$. أبو العباس الحربي الملقب بالسكر لقبه أبوه بذلك في حال صغره فاستمر اللقب عليه . كان عالما بعلوم القرآن من التفسير والقراءات وغيره وكان رجلا صالحا سافر إلى البلاد في طلب الحديث وقدم حلب في رحلته .

وذكر لي الفقيه عز الدين عمر بن دهجان البصري المالكي أن أحمد بن سلمان الحربي ولد سنة أربعين وخمسمائة قال لي قرأ القرآن بالروايات وسافر إلى واسط فقرأ بها بالقراءات العشر حتى مهر في ذلك وصنف وأقرأ وكان عالما بتفسير القرآن وأسباب نزوله وتأويله وكان كل يوم إذا صلى الفرض بآيات يقعد في المسجد ويفسر لهم تلك الآيات وكان يقول واإني لأعلم تفسير الآية وتأويلها وسبب نزولها ووقته فيمن نزلت فايش يذهب علي بعد ذلك من القرآن أو ما هذا معناه .

قال وكان كثير التلاوة للقرآن طويل القنوت كان يصلي التراويح كل ليلة بعشرة أجزاء من القرآن فإذا كان النصف من رمضان صلى كل ليلة بنصف الختمة وكان ينصرف من صلاة التراويح وقد سعد المسحرون المنارات وكان خشن العيش يأكل من كسب يديه وانقطع إلى العلم . قال وكان عفيفا لطيف الأخلاق كتب الكثير بخطه وكان خطه رديئا وكان مفيد الناس في زمانه يقرأ لهم وينقل السماعات ويدلهم على الشيوخ وسافر